مجلس النواب
فريق الأصالة و المعاصرة
الرقم :20585

الرباط في : 22/7/2020

إلى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

أعمال الحفر التي تعرفها الزاوية الريسونية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تقع الزاوية الريسونية بجماعة تزروت بإقليم العرائش، وقد شكلت منذ تأسيسها عام 975 هـ، اي فة قرافة ملعم.
الدفاع عن الثغور والمدن المغربية وحمايتها من الاستهداف الاستعماري.
غير أنه، ورغم الأهمية الروحية والتاريخية التي تتميز بها المعلمة المذكورة، فإنها تعرف في الآونة الأخيرة أعمال حفر مكثفة طالت عمقها المعماري وكادت تغير من معالمها الحضارية الراسخة، حيث شملت أعمال الحفر موضعين أساسيين من مبنى الزاوية: الموضع الأول يعرف باسم "الدردرة" وهو جزء أساسي من فضاء الزاوية؛ والموضع الثاني يعرف باسم " لسطوان د الحرب"، وهو فضاء مخصص لختان الأطفال في ذكرى المولد النبوي الشريف. فضلاً عن ذلك – وهو أمر لا يقل خطورة – فقد سجل اختفاء آثار معلقة بمسجد عتيق تابع للزاوية، وكذا اختفاء ساعة شمسية أثرية، وكل ذلك في ظروف غامضة.
إن أعمال الحفر المتجددة، حسب تصريحات إعلامية للعائلة الريسونية القائمة بشؤون الزاوية، تمت بدون علم أو تنسيق معها، وأن السلطات المنتخبة نفت علمها بأعمال النبش أو تقديمها لأي ترخيص في هذا الشأن، غير أنها في المقابل لم تتدخل لإيقاف هذه الأعمال. وجدير بالذكر أنه ليست المرة الأولى التي تعرف فيها الزاوية الريسونية أعمال حفر ونبش، بل إنها شهدت أعمالا مماثلة قبل سنتين.
لكل هذه الاعتبارات، نسائلكم عن الإجراءات العاجلة التي تعتزمون اتخاذها من أجل الإيقاف السريع لأعمال الحفر التي يعرفها مبنى الزاوية الريسونية وفتح تحقيق في هذا الشأن؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الوهابي زهور